

فقلتم

فكبر العباس بعهدة رسوله وحملته ونادى بالاهل كنه اسما مسلما فقد استظلم بانفسه
 باؤن قد حالتم الزبيرون اعلاما وهذا الخلفاء اسفل ملكه وخالد وما خالد والزبير وما الزبير قال
 من اسلم فهو امن ومن اتى سلحة فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابيه فهو امن
 ثم ان رسول الله ظهر عليهم فامر الناس جميعا الا يتبعوا من خلفه فقتلهم خزاعة الي نصف النهار
 فانزل الله نعم فانهم بعد ذلك بايديكم وتخومهم وينصركم عليهم ويشف صدورهم مؤمنين
 وهم خزاعة ويذهب غيظ قلوبهم بفتح خزاعة ورون مصعب بن عمير ابي عبد الله قال لما كان يوم فتح
 مكة امن الناس السنة ففر عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطلة ومقيس بن ضبابة وعبد الله بن
 ابي سرح وامر امان فقال انتم لو لم وان وجدتموه متعلقين باستار الكعبة وروى عبد الله بن
 دجاج عن ابي هريرة ان رسول الله حين سار الي مكة ذكر ابي ان قال دخل صناديد قريش من المشركين
 الي الكعبة وهم يظنون ان الله يستقبلهم وهم وطاف برسول الله وصلى ركعتين ثم ان الكعبة فاحد بعض
 نبي الباب فقال يا قريش وما تظنون قالوا يقولوا لا نرى فيك عليم وصيتم قال قول قال يوسف لا
 تشرب عليكم اليوم بغفوانه لكم في جوارك انتم وامن الغنور ودخلوا في الاسلام وخرج رسول الله
 من الباب الذي يلي الصفا فخطب الناس اسفله فقال لا نصار بعضهم لبعض اما ان الرجل اخذ
 نه الوفاة بقومه وادكته الرخصة قرانته فقال لعمر رسول الله اقلتم كذي وكذي واتداني برسول الله
 حقا ان المحيا محياكم وان الاموات لعنائكم قالوا يا رسول الله قلنا في افهامنا نقاروا قاصدا بذكر قال
 انتم لصاد قرون عدا لله وعد رسوله قال الله تم ونبولته عياصم يشايخ من اهله كنه هذه لغة
 لرثبه والله يعلم بمن من خلفه حكيم في امره قوله تعالي ام حسبت ان تقولوا ان الله لم ير
 تع بالفعال شيئا على بعض المؤمنين فقال فنزل قوله ثم ام حسبت ان تقولوا ان الله لم ير
 ما كان بها المؤمنون ولا تبدوا بالفعال ولا تؤمنوا به ولما يعلم الله الذين يجاهدوا منكم في حين
 الله الذين يجاهدوا من الذين على جاهدوا وقد كان يعلم الله نعم ذلك من قريش ان يجاهدوا وقد كان خلق
 قائم ولكن علم الله الغيب لا يستوجبون الثواب بذلك العلم وانما يستوجبون الثواب بانفسهم
 من الجهاد ويقال معناه اظنتم ان تدخلوا الجنة بغير حصاد وبغير تعب انفسهم وهذا قال في اية
 اخرى ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم وكانوا اية اخرا كما لم احب الناس

ان يتركوا

الايه قال لم يتخذوا من قبله ولا رسوله يعني ولا من دون رسوله ولا المؤمنين يعني ولا من دون
 المؤمنين يعني ويحتمل الذين لم يتخذوا من قبله ولا من دون رسوله ولا المؤمنين يعني من غيرهم يعني
 يعني بطانة من اهل بيته يعني ابنته يعني ابنته يعني ابنته يعني ابنته يعني ابنته يعني ابنته
 ان ادخلت معك لم يتخذوا بينهم وبين اهل الكفر خلة ومودة وقال فزت واطلب اهل بيتك حيث
 كتبنا لجاهلكم يخبرون ان النبي علم برؤس البروج بهم واراو بذلك مودة اهل مكة وفيه نزلت لا تتخذوا
 عدوي وعدوكم او لبا الله ثم قال في الله خير مما تعملون يعني من الخير والشرف والجهاد والتخلف في ودة
 اهل الكفر قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجدنا فمن اتى من بعدنا من بني اسرائيل
 ما جرد لفظ الجماعة وكذا الثاني يعني جميع المساجد وقولنا ان اول مسجد بني اسرائيل والثاني بالقر
 وروى عن ابن كثير كلامه بغير الف معنى للقران وقوله واسما جديا جوزان محل عيسى عليه السلام لانه
 يدك للمساجد يروى به مسجد وا كما قال ابيها الرسول بفتح به النبي فلا يشاهد على انفسهم بالكفر يعني
 ما كان لهم عمارة المسيء وحال اقرارهم بالكفر يعني لا ثواب لهم في ايمان ولا يدك حطت عما لم يخط
 فبالجماعة ويقال شاهدت على انفسهم بالكفر يعني كلامهم يشهد عليهم بالكفر في النار كما لو كان
 فانارهم خالدون يعني يقال شاهدت على انفسهم بالكفر يوم القيامة لا تفهم عمارة المسيء بغير ايمان وروى
 اسباط السيرة في قوله شاهدت على انفسهم بالكفر قال يسال النصراني ما انت فيقول النصراني في سبيل
 اليهود ما انت فيقول يهودي في سبيل المشرك ان انت فيقول مشرك في ذلك قوله عز وجل شاهدت على انفسهم
 بالكفر ويقال لا يذنبون في شان العباس حين اسير يوم بدر فاقبل اليه من المهاجرين وعبدوه فقال
 النبي وبقطر حة الوبح فقال العباس الكفر في حواسنا ويكنون محاسنا فقال له يا اهل الكفر من المها
 سن شئ قال نعم انما نهمر مساجد للقران ونح الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني ونفاد بل اسير ونوز
 للثمن ونهول الخريف فنزل ما كان المشركين ان يعمروا مساجدنا قال في قوله حطت عما لم يخط
 خالدون قوله انما يعمروا مساجدنا من ان الله يعني صدق بوجدانية التدين واليوم لا يخرج اقرب البعث
 لا يهاجمه في اقامته بل اعنه وهم كانوا لا يجهلون الصلوة فليكن ذلك تمازج المسجدين في قوله واقام الصلوة
 على يد علي الصلوات الخمس وبقية ما يركعوا في سجودهم ولا يركعوا فيها وانما الزكوة المدرة هنة ولا تخرج الي
 الله ولم يجدوا لآله ولا بوجد غيره فعصوا او ليكن ان يكونوا من المجهدين يعني اهل الكفر المعذون